

40 تفسير سورة المؤمنون (4) من قول الله تعالى (ولقد خلقنا

فوقكم سبع طرائق) الآيات 02-71

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته كنا انتهينا الى حفاظ القرآن العظيم بالانسان من حيث هو انسان - 00:00:00

خلقه الله عز وجل في احسن تقويم وجعل اساسه وبذرته في في قرار مكين. كنا تكلمنا باستفاضة عن هذا القرار المكين ومقاله العلم الحديث. وما سبق به الشرع الحنيف للعلم والعلماء - 00:00:18

حيث انه جاء بتفاصيل لا يمكن ابدا ان يصل اليها العلم مهما كان حيث قال ثم انشأناه خلقا اخر انشأناه خلقا اخر ويتوقف العلم ولا يمكن يعرف كيف ينشأ خلقا اخر - 00:00:44

وتتفتح الروح ويشرح لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح تنفس فيه وبعد كذا يوم الى اخره ثم نجد القرآن بعد ذلك يقول ثم انكم بعد ذلك لميتون لا الله الا الله لميتون هي - 00:01:09

بعد كل ده ايوة بعد ذلك ذك دى تعود على ايه ؟ على الحفاظ ومراحل التخليق وما بعد التخليق والنزول الى الارض والسيادة والريادة والقوة والبطش الى اخره. كل ده بقى ايه ؟ ثم انكم بعد ذلك لميتون - 00:01:28

ميتون ليه ؟ عشان ترجعوا لاصلكم اصلكم كنتم ايه ؟ كنتم ميتين ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين عشان ما تفتروش وتعرفوا ان هنموتكم زي ما اكرمناكم هنموتكم. طب وتموتنا ليه يا ربى ؟ عشان تاخدوا مرحلة - 00:01:52

بيين مرحلتين هزه المرحلة تسمى بالبرزخ بين مرحلتين بين مرحلة الدنيا بما فيها من كبد ومرحلة الآخرة بما فيها من سعادة او شقاوة ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيمة - 00:02:13

تبغتون تبعثون حتى تحاسبوا المحسن على احسانه والمسيء على ايه ؟ اساعته ما زالت الصورة تقرر وحدانية الله عز وجل وقدرته على الخلق فيقول رب العزة خلاص كده يعني ايه آآ بدأنا - 00:02:36

بارحام الامهات وبعدين هنطلع للسماءات ارحم الامهات بما فيها من دلائل قدرة الله عز وجل اللي فات ده كله ارحم الامهات وقلنا من حفاظ القرآن بالانسان ان خلقه او تم تخليقه في كم يوم - 00:03:04

مية وعشرين يوم وخلقت السماوات والارض في ست ايام احنا بقى هتبتدي نطلع بقى فوق بقى دلوقتي. كنا الاول تحت فين ؟ في الرحيم بالرحم ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين - 00:03:30

سبع طرائق الاية عطفت ذكر خلق السماوات السبع على ذكر خلق الايه الانسان يعني قدمت ذكر الايه خلق الانسان على ذكر الايه ؟ خلق السماوات. ايات تانية جمعت بين الاثنين بين خلق السماوات - 00:03:53

والانسان برضه بس ايه قدمت خلق السماوات طب هنا اشمعنى هو الموضع ده الوحيد اللي قدم في خلق الانسان على خلق الايه ؟ لانه في هنا تفصيل ما لم يرد في اي سورة - 00:04:16

تفصيل خلقي لايه الانسان لم يرد في اي صورة ورد في هزه السورة فقط فجاء والله اعلم التفصيلي ده في خلق الانسان قبل خلقه الايه ؟ السماوات. يعني يقول رب العزة في الجمع بين الخلقيين لخلق السماوات - 00:04:32

والارض اكبر من خلق الناس سورة غافر. جمع بين الاثنين بس قدم خلقا لايه السماوات وفي سورة السجدة بعد ما اتكلم عن ذكر الايه

اه خلق السماوات في ستة ايام برضه قال ايه بقى - 00:04:48

وبدأ خلق الذي خلقكم فيه احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. يبقى اخر خلق الانسان بعد خلق الایه اما هنا في سورة المؤمنون قدم خلق الانسان على خلق السماوات لانه في تفصيل لم يرد في اي صورة اخرى - 00:05:05

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. ايش السبع طرائق دول؟ السبع طرائق هي السبع سموات فسرتها ايات اخرى قال رب العزة تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا - 00:05:29

وقال تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. وقال عز اسمه الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثاهم تنزل الامر ايه؟
يبيهنهن. لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علم - 00:05:49

وما كان عن الخلق غافلين. ركز بقى. وما كان عن الایه الخلق غافلين خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كان عن الخلق. يبقى السماوات
وغيرها بقى وما كان عن الخلق وما كان عن الخلق غافلين - 00:06:14

تنفي هذه الكلمات المباركة والایة دي الغفلة عن الله. نعم. ليه؟ لأن الغفلة صفة نقص وهي محالة على الله عز وجل النقص محال على
الله الله موصوف بكل كمال وجلال - 00:06:36

ومنزه عن كل نقص وعيوب وما كان عن الخلق غافلين مطلقة بقى جميع الخلق اللي اللي يقع عليه بصرك والذى لا يقع عليه. يعني مثلا
ما كان عن الخلق غافلين ما - 00:06:56

عن امساك السماء حتى لا تقع على الارض ايه غافلين شف بقى الامم والناس اتولدت دي كلها السما زى ما هي متعلقة ما وقعتشى
ورب العزة انتبه وبعد ما انتبه امرها بالایه؟ ترتفع تانى حصل - 00:07:14

مش ممكن ليس بغافل عن امساك السماء ان تقع على الارض ليس بغافل عن رزق جميع الدواب وما تقوم بها تقوم به حياتها ده احنا
بنصرخ من ميت مليون وعاوزين نوع فيهم. ليه؟ مش عارفين نأكلهم ولا نشربهم - 00:07:35

دول يشكلوا او في الكون ولا حاجة يشكلوا عدد سكان ايه؟ بحيرة ولا بحيرة ولا اي حاجة خالص طب ما تروح البحر كده وتشوف
اللي فيه شف الحيطان اللي فيه وشوف الاسماك اللي فيه ولا رح الغابة ولا رح في اي حته - 00:08:00

وما كان عن الخلق اي ما كان رب العالمين غافل عن رزق الدواب كل كل الافواه دي لازم تأكل؟ ايوة والانس والجن؟ ايوة ليس بغافل
عن رزق المخلوقات اللي خلقها - 00:08:18

قال عز اسمه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والعلها ولا على صاحب البلد اللي هي عايشة فيه الدابة دي ها صاحب البلد
رئيس البلد اللي عايش في الدابة عايش عنده ده رزقه عليه - 00:08:36

لأ طبعا طب ما في دواب ولا لها رئيس ولا لها حاجة وطيور وحيوانات وحشرات وازا واحد وديدان وحاجات تحت الارض
وحاجات فوق الارض وحاجات اقسم بالله لو اي كافر تأمل ادنى حاجة فيها اقسم بالله لينطق الشهادة. بس جاحد - 00:08:56

والنار شوية عليه والله النار شوية عليه فعلا لازم يعاقب بالحجب عن الله يعني تولع فيه كده في الآخرة يتولع فيه شوية عليه
ده مرة كنا بنحفر حفرة مش عارف احاط فيها ايه فسيلة - 00:09:21

واللي بيحفر حفر وطلع طين طين كتير كده من ضمن الطين او في قلب الطين طلعت دودة دودة تحت خمسين سنتي تحت الارض
طلع الدودة وبتلمع الكلام ده شفته بقى ما حدش قريته ولا حد ما كتبه انا شايفه قدام عيني - 00:09:41

تلمع جميلة فانا مش شايف لها عينين ولا شايف لها اي حاجة تلمع وكبيرة حلوة يعني نامية نامية. هل هو ده حجمها النهائي ولا لسه
بتكبر تانى؟ الله اعلم قعدت اراقبها شوية - 00:10:04

بعد شوية لقيتها عمالة تعمل محاولات عشان تخش تانى فين؟ في الطين ليه؟ لأن هو الجو اللي برة ده مش بتاعها لا رزقها ضرة ولا
حياتها برة هتموت عاوزة تخش فين؟ طب جوة في الطين بقى يعني قبل قبل ما نطلعها مع الحفر كده - 00:10:22

عايشة تحت الاكاسجين فين الكائنات اللي تحت اللي ممكن تؤكل ايه ايه الكائنات اللي جوة جوة في الطين تحت اكيد لها اكل اكيد لها
رزق اومال او مال بتكبر ازاي؟ وعاوزة ترجع تانى تخش البيئة بتاعتتها ليه - 00:10:41

عشان برة هتموت حياتها مش هنا حياتها تحت سبحانك يا رب وبتنمو تنمو حاجة جميلة ديدان شوفي الديدان بقى دالة على مستوى كم مiliar والحسرات والطيور الطيور دي بالزات حاجة عجيبة الطيور ما بتخزنش اصلا - [00:11:02](#)

طيور ما بتخزنش اكل يوم بيوم ساعة بساعة تجوع انا شفت مرة طائر عشان يسقي ولاده عارف بيعمل ايه. سبحانك يا رب. انا نسيت اسمه له هنا كده المنطقه الصدر دي فيها ريش عجيب جدا - [00:11:26](#)

اسفنجي ريش اسفنجي بروح طبعا وبيقى يفرخه في العش ما بطيرش وعطشانة لازم تشرب يدور على مصدر مية ويحط فيه يشرب هو الاول ويقوم بقى الريش اللي في سدره ده بيله بقى ويحطه كده في الماية ويطير - [00:11:47](#)

لما راح العش ولاده بقى ما صدقوا لقوه حطوا بقهم على الريش ويمصوا يمتص المية الريش الاسفنجي جايبيها. مش في اي حته في الجسم في الصدر بس يعني جنحته لأ ما هو جنحته هيحركها. بيقى هييعلم ايه؟ هيفرفط الماية اللي جابها - [00:12:12](#)

بيقى اعطي كل شيء ايه؟ خلقه ثم هدى بيطروا مية في جني ريحته لأ هنا في صدره المقدمة وراحوا العش وولاده عمالين يمتصوا في الريش مش ياخدوا ياخدوا منه الماية اللي شايela لهم - [00:12:35](#)

رزق رزق وما كنا عن الخلق غافلين اه تعمل لي شهادة استسمار باسم المحروسة بنتك وهي لسه لابسة بامبرز ليه؟ عشان على بال ما تكبر تكون البت ورمت فلما هتورم نعرف نايه نجهزها بالورم - [00:12:55](#)

فاهمني ولا لأ؟ ها ها؟ اكن الشهادة والرامت شهادة تبقى والرمد. الورم ده يعمل ايه يجهز البيت وما كنا عند الخلق غافلين طب اعجل هتجوزها وتناني يوم هتطلق وانت بتحارب ربك - [00:13:18](#)

انت بتحارب ربك عاوز تعمل ما تعمل بس اعمل بالحال اعمل بالحال مش تعمل بالحرام ما حدش قال لك ما تعملش اعمل. بس بالحال مش قادر اللي تقدر تعمله ما تقدر خلاص سببهم - [00:13:44](#)

سببهم وما كنا عن الخلق انت هتموت رح موت اجري. موجود مين اللي لا يغفل عن الخلق بقى اللي ما غفلش عن الديدان هيغفل عن بنتك الانسان ده ما غفلش عن الديدان - [00:14:00](#)

وما كنا عن الخلق غافلين. وما كنا ليس بغافل عن الظالمين واعماله فهو ما كنا عن الخلق غافلين. مش تشمل كل حاجة؟ تشمل كل حاجة. وما كنا عند الخلق يغفل عن الزالمين لا طبعا - [00:14:20](#)

قال في في سورة ابراهيم كده ولا تحسبن الله غافلا عما يعلمه الايه الظالمون مش غافل عنه وببرضو نفس الكلام ليس بغافل عن عن المظلوم واذا كان هو مش غافل عن الايه - [00:14:38](#)

يغفل عن المظلوم هزا مستحيل وما كنا عن الخلق غافلين ليس بغافل عن السائلين اللي بيسأله وبيطلبوا منه بيقى غافل عنهم قال عز اسمه واذا سألك عبادي عنني فاني قريب - [00:14:57](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان يغفل عن السائل؟ لأ طبعا وما كان غافلا عن السائلين ولا الظالمين ولا المظلومين في العموم كله وما كنا عن الخلق ايه؟ غافلين. سورة الانعام يقول رب العزة وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم - [00:15:20](#)

ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمهها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين بيقى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سماوات سما فوق السما فوق سما - [00:15:43](#)

وما كنا عن الخلق لا اللي فوق ولا اللي تحت ولا اي في العموم كده كل ما هو سوى الله فهو ايه؟ مخلوق والله ليس ايه بغافل عن اي مخلوق - [00:16:03](#)

وقال تعالى في تعداد نعمه على عباده وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكانه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعذاب لكم فيها فواكه كثيرة - [00:16:20](#)

ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وانزلنا من السماء اي من السماء مش من السماء اللي هي مسكن الملائكة. لأ السماء اللي فوق دي مسكن الملائكة - [00:16:40](#)

وفيها بقى ما فيها وفيها سدرا المنتهى وفيها وفيها انما المية مش جاية من السماء اللي هي مسكن الملائكة دي. السماء جاية

من المزن. الماية جاية من المزن مية جاية من المزن في سورة الواقعة. افرأيتم - 00:17:03

الماء الذي تشربون ايوة ما له يا رب ؟ انتم انزلتموه من المزن ؟ ام نحن المنزلون ؟ والمزن هو السحاب المزن يعني السحاب بس هو مش في السما ففتحت سببي كتير جدا. طيارات الطيارات ساعات بتعدي وتبقى ماشية فوق - 00:17:20

ورأيت هزا بنفسي والله يا اخواني كان موزف في منتهي الجمال والالية تشفوفه قدام عينك من السماء من جبال فيها من برد من جبال فيها من برد. سورة النور في السماء في العلو. الطيارة قامت معدية وبقت فوق الساحة بتاعها. وتبص له بالشباك حاجة جميلة. جبال فعلا من جبال والله العظيم - 00:17:43

عالي وواطي وحطة كده وحطة جبال جبال جبال زي اللي بيشوفها على على سطح الارض وتحت هي فوق. وماشية اللي كان ملفت للنذر قوي رأيت سحاب مشي كده - 00:18:10

والسحاب كده قلت سبحانك يا رب طب ده مشي كده ليه هل هيتجمع مع حاجة تانية الملفت ومعرفه ان الريح اللي بتحركه وما له ايه يعني ريح تحرك ده وريح تحرك ايه المشكلة - 00:18:26

سبحان الله لما تركب من الطيارة ببص حاول تبعد جنب الشباك وبص كده. يمكن تشفوف حاجات زي كده ها اه طيب ربنا يرزقكم. المهم يبقى السحاب المزني عن السحاب. المتران الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه - 00:18:42

ثم يجعله ركاما فتري الودع يجعله ركاما اللي هيعلم منه الابيه الجبال الجبال يتجمع يراكم بعضه فوق فوق ده وبتخبط في دyi ودي وكله يجمع جمع ودي حطة واطية ودي حطة اه يبقى وادي الجبال بقى يجعله ركاما. فتري الواد قام اي - 00:19:05

المطر يخرج من خالله. ينزل بقى ينزل المطر يخرج من خلال السحاب ده تقيل تقيل جدا قال عنه رب العزة حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سبحانك يا رب سقناه سقناه. احنا عمرنا ما شفنا الجبال بتتمشى. اهي دي الجبال بتتمشى قدام عيننا - 00:19:24

سقناه لبلد ميت. قال تعالى في سورة الرعد وينشئ السحاب الثقال وانزلنا من السماء ماء بقدر ركز في كلمة بقدر ماء بقدر كل شيء محسوب مش كده اي كلام لأن - 00:19:51

بقدر قدر يشمل زمن النزول الزمن اللي هينزل فيه الماء ومكان النزول ومقدار الماء النازل كل ده بقدر مش ينزل في اي حطة. لا لا بقدر ينزل هنا ما تنزلش هنا انزل قد كده - 00:20:11

كميه قدر كله شف بقى سابت هنا بالقرآن اهو بقدر وسابت في السنة ايضا بقدر عن سعيد بن جبير علي ابن عباس قال رسول الله ما من عام ما من عام باكثر مطرا من عام - 00:20:32

ما من عام باكثر مطرا من عام. ولكن الله يصرفه بين خلقه حيث يشاء ثم قرأ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا يبقى كمية المطر وكلام ده الرسول قالوا من امته ؟ - 00:20:51

قالوا من ساعة ما بعس طب هو موجود اصلا قبل البعسة ؟ ايوة حكم عام بقدر ازاي الكلام ده هو كده حطة غرقانة حطة ناشفة المهم كل الباقي اللي نازل من السماء بايه - 00:21:09

آآ الحافظ ابن كثير له ملحوظ طيب في كلمة بقدر برضه لا بأس من ذكره لانه يخصنا نحن المصريين كان بيحبنا بس مش عارف احنا ما بنحبوش ليه بوش ليه ؟ بس كان بيحبنا كناس يعني - 00:21:26

الله سبحانه وتعالى حمانا باشياء انما مش بيحبنا بالفرعنة اللي فينا لا بيقول بقدر ايه ؟ اي بحسب الحاجة بقدر يعني ايه ها ؟ بحسب الحاجة لا كثير فيفسد الارض وال عمران فعلا الماية لو نزلت كتير هتفسد الدنيا - 00:21:44

مش كده الرسول بيقول اللهم حوالينا علينا مش عازين تاني خلاص الحمد لله كده. ولا قليلا فلا يكفي الزرع والثمار لو كان قليل مش هيكتفي بيقي بايه بل بقدر الحاجة اليه من السقي والشرب والانتفاع به - 00:22:06

وبعدين بيكمروا لي بقى. حتى ان الاراضي التي تحتاج ماء كثيرا لزرعها ولا تحتمل دمنتها ازال المطر عليها يسوق اليها الماء من بلاد اخرى بلاد عازوة بطل كتير عازوه باطر كتير بس لو نزل المطر ده عينيها يضرها - 00:22:25

هم عازينه عشان يزرعوا ومش هيعرفوا يزرعوا واحد بالك يسوق اليها الماء من بلاد اخرى يجيئه لها من بلاد تانية ما

يجلهاش مطر يجي لها ايه اه مشيا كده - 00:22:52

كما في ارض مصر ابن كسيير سوري دمشقي كما في ارض مصر ويقال لها الارض الجزر يسوق الله اليها ماء النيل. ماء النيل معه طين احمر طين احمر الكبار اللي يعرفوا القصة دي - 00:23:08

اما الشباب ولا تفرع ما احمر ولا بني ولا له دعوة باي حاجة الشباب يقول لك بيسيئ معها الطين جينز بسوء طنجينز ما لوش دعوة بال حاجات دي ويقول لك طين احمر يجترفه من بلاد الحبشة - 00:23:32

في زمان امطارها فيأتي الماء يحمل طينا احمر افيسقي ارض مصر الماية تسقي الارض ويقر الطين على ارضها. اللي هو ايه جايده من حبشة ليزدرعوا فيه لان ارضهم سباح لان ارضهم سباح سبخة يعني - 00:23:50

يغلب عليها الرمال فسبحان اللطيف الخبير الرحيم الغفور سبحان الله طبعا الكلام ده راح لحاله بعد السد كل الحديد ما عدش فيه كان زمان. عارف مصانع الطوب الاحمر دي كلها؟ كانت قايمه على الشغلانة دي - 00:24:14

صدر الطموح برضو كلها قبل ما يوقفوا موضوع التجريف ويقول لك احنا هنعمله من الطفلة وبدأوا يجيبوا الطفلة بالجبار كان كله عايش على الايه على الطوي ده كانت مجبرة وبالبلاد اللي فيها دينان يجرفوا الارض بالمتر المكعب - 00:24:33

والمتر بالافات بالمتر المكعب تاخد الفدان مسلا متر بسبع تلاف متر مسلا يعني على ما اذكر بيقى كذا متر مكعب المتر ده الشيء الفلانى شيلوها ويعملوها ثبات كبيرة كده ياخدوا منها ويسحبوا منها ويعملوا الطوب الاحمر بتاع زمان مش ده - 00:24:52

الشاهد عشان ما نروحش بعيد ان الماء بقدر ربنا نزله بقدرها. الملحوظ بقى في كلمة بقدر ان ابن كسيير بيقول نازل بايه؟ بنظام. وقال الارض دي وذكرهم على سبيل المسال ارضنا والارض - 00:25:14

عاوزة مية عاوزة مية عشان تشي يعني تسقي وتزرع لو نزل اللي هو عاوزاه ده عليها يدمرها وما تعرفش تزرع لان هي يعني العالي والواطي اللي فيها مش زي بلاد تانية - 00:25:30

فرربنا سبحانه وتعالى يجيبي لنا منين اه يا نبيع مع شوية مطر تاني وهي جاية تجيب بقى الايه؟ الطين الاحمر تشتيبة لنا على التربة بتاعتها. انا حتى قل كده في مكان تاني يقول في - 00:25:44

ايه في سورة السجدة؟ يقول كل سنة كانت مصر بتزرع في تربة جديدة كل سنة تربة جديدة. يعني مسلا لو هو جاب عشرة سنتي. السنة دي الفيضان جاب عشرة طن. السنة الجاية اه وهكذا - 00:25:57

كانت بيقول لك تزرع كل سنة في تربة جديدة يدوروا باكادير الشاهد بما ان وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكانه في الارض فاسكن له فين لان احنا عاوزينه فين؟ عاوزينه في الارض - 00:26:13

يبقى لازم يسكن فين؟ طب ما تسكنه في البحر. ما عملناش حاجة لازم يسكن فين؟ في الارض. فاسكانه في الارض. لا الله الا الله. يعني شف بقى ربنا بيسكن الماية - 00:26:32

اللي بيسكن المية مش هيستك العباد ها يبقى انت لما ما تقلقش في مسألة السكن. ولو انت في مكان سكنك فيه معصية لله. سبه روح خلي ربنا يسكنك في وسط الصالحين - 00:26:48

عارفين الرجال قتل تسعه وتسعين؟ قال له السكن اللي انت فيه تراكر وسخ سكن ما ينفعش سكن الناس اللي حواليك كلهم وحسين رح اسكن في وسط الصالحين بيسكن في ازكي النار - 00:27:05

فاسكانه في الارض. وانا على ذهاب به لقادرون. اسكنه في الارض اليابسة ما هو البحر من الارض مش من الارض ولا مش من الارض؟ ما يسكنش في البحر يسكن في الارض اليابسة لينتفع به الخلق - 00:27:20

كما قال تعالى في سورة الزمر المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتره مصفراء ثم يجعله حطاما. ان في ذلك لذكرى لايه - 00:27:37

وانا على ذهاب به لقادرون. من صور الاذهاب يعني اسكنه في الارض ونقدر نايه؟ نزهه ما نخلو كوش تنتفعوا وتشوفوه كده وتفرحوا وبعد كده تتحرموا منه تاني تحرموا منه تاني وانا على ذهاب به نقوم يا رب الحمد لله ان انت ما زهبتوش سبته لنا يا رب -

زهاب به في البحر والمحيطات. ما حدش ينتفع به يروح في البحار والمحيطات زهاب به يغور في صافي باطن الأرض سورة الكهف او يصبح ماؤها فورا فلن تستطيع له طلبة. قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا - [00:28:15](#)

فاسكناه في الأرض وانا على ذهاب به لقادرون. طيب علمنا لكم ايه بقى ؟ فانشأنا لكم به جنات شأن لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة. نخيل واعناب - [00:28:39](#)

بس لأ دي على سبيل المسال وليس الحصر النخيل والاعناب ده مش ربنا قال ياما انشأ قول زي ما قال في الاية الاخرى ينبت لكم به الزرع والنخيل والاعناب ومن كل الشمرات - [00:28:59](#)

ومن كل الشمرات يبقى ذكر حاجات لاهميتها عدها الزيتون والنخيل والاعلام وبعدين قال ايه ها يبقى عطف العام على الايه ؟ الخاص. الخس الزيتون والنخيل والاعناب. حاجات مهمة ولذلك التلاتة دول ترك على اكلهم - [00:29:18](#)

زيتون والنخيل والاعداة. وبعدين ايه ؟ من كل الشمرات ومنها تأكلون ومنها تأكلون. يبقى فيه حاجة هنا الواو دي يبقى فيه حاجة وكمان منها ايه يعني في حاجة في الجنات دي - [00:29:38](#)

وبقوا بالإضافة للحجي في الجنات ها منها ما هو واو اهي واو ومنها ايه الواو دي يبقى فيه حاجة وبعدين وكمان عطف عليها الايه يبقى فيه شيء مقدر ايه الشيء المقدر؟ المنزr يا اخي منزr منزr - [00:29:58](#)

منزr الجنات دي لو انتم جربتم الفلاحة والزراعة منزrها جميل او قوي بالذات لما تروح الغيط الصبح كده ويشفوف منظر الزرع وتفرح اكتر من عيلك منزr الزرع اكتر ما ابنك يخش الطب - [00:30:17](#)

ازارو يبقى حلو جدا وزي ما اكون ناجح بقى كده وزرع جميل بهجة يقول رب العزة فازا انزلنا عليها الماء ها اهتزت وربت وابتت من كل زوج بهيم بهيج حاجة مبهجة - [00:30:34](#)

ومع البهجة دي ومنها ايه ؟ تأكله ومنها تأكل. يبقى فيه بهجة. منزr الجنانين ومنزr الزروع والحاجات دي فيها بهجة وبالإضافة على كده كمان ايه تأكلون. وشجرة تخرج من طور سيناء. يبقى انزلنا من السماء ماء بقدر - [00:30:52](#)

اسكناه في الأرض وانا على ذهاب به لايء فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة. ومنها تأكلون وشجرة ومنها تأكلون والشجرة. طب الشجرة هنعمل بها ايه ؟ برضو هناكل. بس سبحانك يا رب - [00:31:14](#)

هنا الاكل اجمالي وقام جاي على الاكل هنا لوحده اكيد الاكل دهو افخم ميت مرة من ده اكيد اصل هنا ومنها تأكلوه من السماء والجنات واللي واللي. وبعدين شجرة. طب هنعمل ايه ؟ هناكل من الشجرة برضو - [00:31:35](#)

مش هناكل لون الشجرة اشمعنى الاكل ده والاكل ده فصل دي ليه وفصل واحد بالك ولا لأ معن ولا مش معن ؟ يبقى منها تأكلوني ما من الجنات هتاكلوا هتاكلوا موالح وتاكلوا فواكه وتاكلوا وتاكلوا فول وعدس وبصل - [00:31:58](#)

وبعدين والشجرة عطف الشجرة حاجة خاصة بقى كده على الايه ؟ على العام. وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين هذك بعض اقوال المفسرين وبعدين نقول ايه يعني ربنا سبحانه وتعالى يوجد به علينا - [00:32:16](#)

يقول ابن كسير اللي هي الزيونة والطور هو الجبل له تعريف جميل قوي في الطور والجبل بقولوا الطور هو الجبل. وقال بعضهم انما يسمى طولا اذا كان فيه شجر اذا كان فيه ايه - [00:32:41](#)

شجر فازا عري عنها سمي جبل لطورا يعني الجبل دهو لما يكون فيه شجر يبقى ايه طور ما فيهوش شجر يبقى اسمه جبل وطول سيناء هو طول سنين اللي في سورة الايه ؟ التي - [00:32:59](#)

والتيين والايء ترسل هو طور السنين ماشي ؟ وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى ابن عمران عليه السلام. وما حوله من الجبال التي فيها شجر الزيتون الشنقيطي بيقول تنبت بالدهد. بيقول الدهد - [00:33:19](#)

الذي تنبت به هو زيتها زيت الزيتون يعني. المذكور في قوله تعالى في سورة النور يكاد زيتها يضيء يضيء ومع الاستضاءة منها فهي صبغ للأكلين اي ادام يأتدون به اي ادام ايه ؟ يأتدون بها - [00:33:39](#)

صبغ للاكلين يقول اللالوسي الصبغ والصباغ ما يصبغ به اي يغمس فيه الخبز كان به صبغ يعني تحط زيت الزيتون وتجيب العيش وتعمس وتاكل. اه. معقول ايه الحاجات دي سد النفس ليه ؟ - [00:34:05](#)

حد من المصريين بيعمل كده ده بيقرفوا من ريحته بيقرفوا من ريحته تيجي تحطه قدام الاولاد يقول لك ايه ده زيت زيتون هي وزيت زيتون زيتون يا جهله ما انت مش عارفين قرآنكم فيه ايه - [00:34:28](#)

وروحوا كلوا اللي في المحلات اللي هيسممكم ويقطع لسلوكيه ده فيه مأكولات بتطقطع الناس لا اصلا بقى كلها هتقطع لسلوكيه. ايه زيت زيتون ما له زيت الزيتون زيتون زيتون ربنا بيقول لكم كلوه وافرد اكله على جنب لوحده - [00:34:46](#)

ومنها تأكلون من الشمار والجنان والشجرة برضه منها تأكلون طب هناكل منها ايه ؟ تأكلوا زيتها والصبغ ها للاكلين للاكلين صبغ احدهم اللقمة الصبغ يعني غموس غموس بس احنا ايه يعني حرفنا الكلمة صبغة يعني غموس - [00:35:07](#)

ومسلم اكلين يغمسوا فيها ويأكلوه صبغ للاكلين قال لي تعال بقى نقبل الاية دي جميلة قوي طبعا كل القرآن ما فيش بعد كده بس المهم ربنا يعلمنا من فضله. والشجرة تخرج - [00:35:32](#)

وشجرة تخرج معطوفة على ايه ؟ على جنات فاتت من فترة كده الواو دي للعطف شجرة معطوفة على جنات. جنات هي مفعول انشأ فانشأ لكم به ايه انشأ الفاعل رب العالمين - [00:35:48](#)

والجنان ايه ؟ مفعول بها وشجرة معطوفة على مين على الجنة. يعني انشأ لكم شجرة بقى انشأ لكم جنات وايه وشجرة. الكلام اللي بعد جنات دي تأكله منها وكذا وكذا. زي ما بيقولوا ايه ؟ حاجات جمل معترضة - [00:36:09](#)

وبعدين وشجرة. بقى انشأ لكم جنات وشجرة وشجرة واضح كده ويفهم من الاية ان زهور شجر الزيتون في طور سيناء لا دخل للانسان فيه يعني ايه ؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى اللي انشأ في المنطقة دي - [00:36:31](#)

هو اللي انشأ فين ؟ في ما حدش انشأ في اي حته الا في طور سيناء. اول نشأة له القرآن ما جابش غير كده. اول نشأة لشجر الزيتون كانت فين وشجرة تخرج من طولي لاني انشأ القرآن عبر انشأ ما قالش انت انشأ - [00:36:56](#)

وانشأ دي يعني احدس الشيء لاول مرة لانا انشأناهن ان شاء الاراضي اللي بيبنست فيها شجر الزيتون اللي هي سينا دي من الزمن الماضي من زمان من زمان. وشجرة تخرج من طور سيناء - [00:37:15](#)

انتشر بعد كده في العالم كله بس بدايته كان فين طور السيدة لا تقول تخرج من طور السيدة سيناء زكرت في القرآن مرتين. الموضع ده تور سيناء والموضع اللي في سورة التين والتين والزيتون - [00:37:38](#)

وطور ايه وسائله هي شبه جزيرة سيناء الموجودة دلوقتي سيدات دي هي السيدات دي. ما فيش اي تغيير فيها وفيها الجبل اللي ربنا سبحانه وتعالى كلم سيدنا موسى وهو عليه - [00:37:56](#)

هنا تخرج من طور سيناء فعل مضارع مش كده ؟ تخرج يفيد الايه ؟ يعني احسن موطن على وجه الارض مزرعة الزيتون مين ؟ سينا سيدة يعني ايه ؟ يعني لا عاوز تأكل العالم كله زيتون تزرع سيدا كلها زيتون - [00:38:12](#)

العالم كلها ويبقى فيها اقتصاد ما لوش حل. تخرج من طور السيدة. فيها مناطق زراعية وبزرع وفيها زيتون وناجحة جدا لكن الباقي يزرع بنص القرآن. يعني بنص الاية اصلاح مكان في العالم من زراعة الزيتون - [00:38:37](#)

حتى لو في لو حتب خصبة ممكن تعمل تربة صداعية لو عاوز يا اخي ده في في في شرق اسيا ودول بيزرعوا فوق السطح. ما شفتوش المنازد دي فوق السطح - [00:38:59](#)

فوق الخرسانة سقف البيت فوق خالص فوق العمارة ويزرعوا يعني حتى لو حتبة صخر عامل فيها تربة صناعية. يعني ايه تربة صناعية ؟ اجيب الحفار وجايبين له حفرة مسلا قطرها متر - [00:39:12](#)

متر واجيب فيها تراب صالح واحاط شجرة ايه وكده انا بروي بالايه بالتطبيق. خراطيم هتتبدل ده لو لو حتبة صخرة ده لو عاوز لو انا عاوز لو انا عاوز - [00:39:26](#)

اطبق الكلام اللي موجود في قرآن ربى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالايه ؟ بالدهن وصبغ للايه يا الله! واكل الناس. زيت الزيتون

الطيب المبارك اللي سيدنا النبي قال عليه بالإضافة لمين؟ للقرآن - 00:39:42

تنبت بالدهن وصيغ للاكلين. قال عمر قال رسول الله صلى الله ائتمدوا بالزيت وادهنوها به فانه من شجرة مباركة يا الله ائتمدوا يعني غمسوا ائتمدوا يعني غربيسوا مش زايد مش الزيت اللي الواد بيقول لك آآ - 00:40:05

اه ده بيقول لك ركزي يا سرت البيت هتركز في ايه؟ مش عارف بيأخذه بتلاتة وعشرين جنيه زودوه يبقى فيه حاجة في حاجة وسايبين ائتمدوا ازاي ونرضي نقول الحق السرطان والحق الكبد راح في داهية والحق مش عارف ايه الله - 00:40:34
ائتمدوا بالزيت وادهنوها به فانه من شجرة المباركه. سبحانك يا رب! الشجرة نفسها مباركة! الشجرة نفسها مباركة ايوه شجرة مباركة اهي لا الله الا الله كل الوادي المقدس ده كله مبارك - 00:41:01

شبه جزيرة سيناء مباركة امال ايه السر الطحن فيها ليه وليه العدو؟ وليه كله عشان هي مباركة ابو بيد اللي يفوز بها. ابو مين اللي يفوز بها مباركة فانه من شجرة مباركة - 00:41:19

ادهنوها به ادهنوها به شعوركم لا اقرع ولا اصلع مش عارف ايه ادهن بزيت الزيتون يديروا به الشعور يديروا به الاوجاع اللي في جسمكم وحطوه على الاكل الاكل كلوا به ائتمدوا. غمسوه - 00:41:40

غمسوه وادهنوها به لتجمیل البشرة لتجمیل الشعر لوجع في جسمك فانه من شجرة مباركة. وانت بتعمل كده تستحضر کلام القرآن وكلام سيد الانام. وتعمله بنية التطهير وانت قلت الشفاء وتستحضر المعانی دي - 00:42:01
وتستحضر ان ربك بارك في شجرة وانت يعني بتاكل ليلا للبركة تحصيلا للبركة. الشيء اللي نفسك بتتعفه وما بتحبوش. جبوا عشان جه في القرآن والسنة شجرة مباركة. نعم اه طالما طالما في زمة خربانة اي حدتها تتعش. طالما في زمة خربانة. ايه المشكلة بقى؟ احنا ما لنا؟ احنا بنتكلم على اللي في القرآن - 00:42:26

بالاضافة لان هو كمان آآ بيستخدم في اضاءة المصايبح. كان زمان بيستخدم في الاضاءة زي ما في سورة النور يكاد زيتها يضيء يضيء ولو لم تمسسه طبعا الحمد لله بقى فيه بدائل كتير اه - 00:42:56

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن. دي قراءة جمهور القراء. تنبت تنبت بالدهن قرأها ابو عمرو وابن كسير والرويس تنبت بضم التاء وكسر الباء توب بي تبت بالدهن تنبت بالدهن. وطبعا كل قراءة بتتصور حاجة معينة. تنبت - 00:43:18

بفتح التاء هكذا للقراءة اللي احنا حافزينها دي اي بسبب الدهن ازاي تيجي تنبت بسبب الدهن هو الشجرة بتشرب الزيت ولما تشرب الزيت تنبت ولا تنبت بالمية مش كده - 00:43:44

تنبت بالمية ده القصر واي اشجار كده لان الاية بتتكلم كده. وانزل ايه ماء بقدر فانشأنا لكم مش كده؟ بيقى الانبات والنشأة دي كلها بسبب الايه انما ده بالقرآن تنبت بالدهن - 00:44:05

تنبت بالدهن. يعني بسبب الدهن. الله! لا هو الشجر الشجر كله بينبت بالمية. ومن ضمن شجرة الايه زتون بس هنا المعنى يعني كان الدهن يعني هو اساس خروجها هو اساس خروجها - 00:44:21

لا الله الا الله. طب هو موجود في التربة ما هي تنبت بالدور احنا ساقينا ميه مش سايقينها مش سايقينها زيت احنا سايقينها مایة. ولو سايقينها زيت مش هتطلع - 00:44:41

يعني احنا لو جبنا بزور الزتون وحطيناها وحطيناها عليها زيت ما كنتش اتنبه صح ولا مش صح؟ لازم يحطوا مية عشان تنبه. انما تنبت بالدهن يعني طلعت دنه ايه بلازمها - 00:44:53

تنبت بالدهن. القراءة الثانية قراءةضم تنبت بالدهن اي عند بضم التاء. عند خروجها وهي خارجة لسه كده طالعة بالدهم الضهر ده ما بيجيش الا بعد ما نعصر الايه - 00:45:09

الزتونة. والزتونة ما بتجييش الا بعد الشجرة المجموع الخضري يكبر مجموع خضري وتطلع مجموع خضري زي البرتقان والجاجات دي وتزهر وبعدين تطلع الايه الزيتون انما هنا تنبت بالدهن يعني وهي طالعة لست طالعة من فلقة الارض وطالعة كده طالعة بالايه؟ ايه ده بقى - 00:45:30

عاوز اقول لك يعني هي مخلوقة لدی للغرض ده مخلوقة للغلط ده. تقوموا بعد كل ده تهملوها وما تسألوش عنها ها ادي بلدكم اهيت والسيبة اهيت ما اتغيرتش اللي موجودة في القرآن هي اللي موجودة على وجه الارض دلوقتي. وبتاعتنا - [00:45:54](#)

وتخييل بقى كل ده ولا كانه القرآن بيتكلم على ايه على حاجة تانية خالص مش تبعنا. تبنت بالدهد وصبيغ للاكلين وان لكم في الانعام لعبرا نسيكيم مما في بطونها. نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا - [00:46:16](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد سواب فضل سورة الحشر والدخان والواقة ان شاء الله نذكرهم جدا بازن الله رحلة من مراحل الاسراء والمعراج ده هو مراحل كتير ده هو عاوزه درس لوحده - [00:46:38](#)

البصراء والمعراج عاوز ما يقدرش لوحده. او اي رحلة فيه يعني رجل صلى العصر فقام بالركعة الخامسة ونزل لما افتكر قال لها الركعة الخامسة وسجدة سجدة سجدتين سهوا هل الصلاة صحيحة؟ لا الصلاة صحيحة. طالما نزل - [00:46:56](#)

ولم يعني يواصل في الصلاة الصحيحة الرجل صلى الفرض وفي السل خرج منه ريح فما زا عاوز يقول يصنع يعني ولا حاجة هيخرج من الصلاة ويتوضاً ويصلّي النافلتان اما الفرض خلاص ما يعيديش الفرض - [00:47:17](#)

يعني هو ما يعيديش الفرض طالما صلى الفرض والريح خرج في السنة يبقى الفرض ايه صحيح يتوضاً يعيديش الوضوء يعني ويصلّي السنة لا لأنّ اللي عنده سلس لأنّ اللي عنده سلس حاجة تانية - [00:47:40](#)

كله كله هلاً عنده سلس ده من اصحاب الاعزار. هل صيام كفارة اليمين متتابعين ام لا؟ يفضل ان يكونوا متتابعين. صيام سلاسة ايام يكونوا متتابعين هل يجوز اخراج زكاتي المال لصيانة المساجد؟ لأنّ - [00:48:01](#)

صيانة المساجد لأنّ يخرج للحر المال. انما زكاة المال لمناصبها. المسجد طول ما هو شغال اصلاً. وبعدين الصيانة دي ده باب مفتوح عمره ما يتوقف باب مفتوح مش عاجبنا المسجد كده شكله بقى مجير - [00:48:19](#)

يلا نزبطه شيل يا عبده وهتالي بقى مش هنخلص اصلاً فصيانة المساجد من من حر المال صيانة المساجد من حر المال مش من زكاة المال اه مقدار زكاة المال على المبلغ الزي يعلو النصاب - [00:48:35](#)

قبل مبلغ بالكامل. لأنّ الزكاة فيه مؤشر يا اخوانا يعني بنقول خمسة وثمانين جرام دهب ده المؤشر بلغوا بيقى بنطلع عليهم. طيب هم ميت جرام اتطلعوا عالخمسة اشهر ولا عالخمس عالمية - [00:48:56](#)

البعبة ده المؤشر بس اللي بيقول خمسة وثمانين بيقى اقل من خمسة وثمانين ما علهموش زكاة بقوا ستة وثمانين يطلع لك كم؟ على الستة وثمانين. بقوا متين يطلع على الایه؟ ما يطلع على الفرد - [00:49:14](#)

يمسل خير الشيطان دي مؤشر عشان اللي اقل منها ما علهموش زكاة واجبة. ما علهموش زكاة واجبة وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيراً وصيكم بكثرة الصيام في شعبان - [00:49:30](#)